المسؤولية المجتمعية وادماجها في مناهج كليات الإعلام

دراسة ميدانية على طلاب أقسام الإعلام بكليتي مصراته وبنغازي

أ. زينب احنيش عبد الله
قسم الصحافة، كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، ليبيا
ze46043@gmailcom

Social responsibility and its integration into media college curricula: A field study on media students at Misrata and Benghazi colleges

Zainab Ahnish Abdullah

عدد خاص بالورقات البحثية المشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الإعلام بجامعة الزيتونة 12/11 نوفمبر 2025م

الملخص:

تنوعت مضامين وسائل الإعلام بشكل كبير، وبالتالي تنوع محتواها الإعلامي، وأصبح لزاما علينا أن نتابع كل ما تعرضه هذه الوسائل، الذي بطبيعة الحال تتبعه المسؤولية المجتمعية التي تؤدي دورا غاية في الأهمية، في تزويد الجمهور الذي يعد في هذه الدراسة طلاب الصحافة الإذاعة من خلال مناهجهم الجامعية وذلك لإعداد كوادر إعلامية قادرة على خدمة المجتمع بمسؤولية مجتمعية، التي هي أساس ممارسة مهنة الإعلام.

وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يمكننا ادماج المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام؟

وتهدف هذه الدراسة الى الآتي:

1- معرفة مدى تضمين المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام.

2- الكشف على النواقص بين التعليم النظري والمسؤولية الإعلامية التي يقدمها للطلاب.

3- معرفة القضايا التي تقدمها مناهج كليات الإعلام لتحقيق المسؤولية المجتمعية للإعلام.

وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي بعينة عشوائية لعدد من طلاب كليتي الإعلام بمصراته وبنغازي لأقسام الصحافة والإذاعة والعلاقات العامة، وستبلغ هذه العينة 60 مفردة، وستوزع الكترونيا.

الأدوات: البحث في المصادر والمراجع الورقية والإلكترونية، الاستبيان.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية، المجتمعية، الإدماج، المناهج، كليات، الإعلام

Abstract

The contents of media have become highly diverse, and consequently, their messages have varied significantly. It has therefore become necessary to follow closely everything these media outlets present, which naturally entails social responsibility. Social responsibility plays a crucial role in providing audiences—in this study, students of journalism and broadcasting—with knowledge through their university curricula, in order to prepare media professionals capable of

serving society with responsibility, which is the foundation of practicing the media profession.

The central research problem is framed in the following main question: How can social responsibility be integrated into media curricula in colleges of communication?.

Objectives of the Study:

1. To determine the extent to which social responsibility is incorporated into the curricula of media colleges.
2. To identify the gaps between theoretical education and the media responsibility presented to students.
3. To explore the issues addressed by media curricula in order to achieve media-related social responsibility.

Methodology:

The study employs a survey method with a random sample of 60 students from the Journalism and Broadcasting departments in the Faculties of Media at Misurata and Benghazi. The sample will be distributed electronically.

Keywords: Consultation of print and electronic references, as well as a questionnaire

---

مقدمة:

يتمحور العمل في المجال الإعلامي على حرية الرأي والتعبير، الذي يحتم عليه في المقابل ممارسة المسؤولية المجتمعية التي تحمل في طياتها عدد من الالتزامات لتكون قادرة على تأدية مهامها ووظائفها المختلفة.

وباعتبار أن الإنسان هو محور المسؤولية المجتمعية، من جهة أنه هو القادر على تحقيقها للنهوض بالمجتمعات التي يعيش فيها، وتحقيق التنمية والنهوض بها، ووضع الحلول لكثير من القضايا سواء كانت خاصة بالتعليم أو الصحة أو غير ذلك. الإنسان يتجسد هنا في طلاب الجامعات ومدى معرفتهم بالأدوار التي تقوم بها المسؤولية المجتمعية ، باعتبار أن طلاب الجامعات هم الثروة الحقيقية التي تعول عليها الكثير من المجتمعات، وبالتالي هم يكتسبون هذه المسؤولية من المحيط الذي يعيشون فيه، والجامعات هي ضمن هذا المحيط الذي يكتسب الطلاب منه الخبرات والكفاءة وبالتالي الانطلاق الى سوق العمل ، فالمسؤولية إذا كبيرة على هذه الجامعات ، فالأمر لا يتحقق إلا من خلال مناهج رصينة قادرة على إيصال هذه المسؤولية المجتمعية من خلال مناهجها، والتي تتمثل في المقررات النظرية والمشاريع التطبيقية والأنشطة الميدانية والتدريب العملي ، كل ذلك يساهم في إدماج المسؤولية المجتمعية وتحقيقها بشكل فعال يعود على المجتمع بشكل إيجابي، من خلال نشر الوعي ، والدفاع عن القيم الإنسانية، وتبني قضايا التنمية والعدالة الاجتماعية وبالتالي فإن كليات الإعلام كمؤسسات تعليمية قادرة على إعداد كوادر لتمارس العمل الإعلامي بمهنية، مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية، والتي تعتبر المسؤولية المجتمعية على رأسها، وكل ذلك خدمة للمجتمعات.

من هنا يمكننا أن نقول أن الأداء الإعلامي في الأساس يرتبط بمدى إدراك الإعلاميين والقائمين بالاتصال بدرجة حريتهم في هذه الممارسة، ومقابل ذلك بمدى معرفتهم وإدراكهم بالمسؤولية المجتمعية الضابطة والمنظمة لخدمة هذه الحرية المسؤولة، وذلك من خلال القيم المهنية التي تقدمها هذه المسؤولية وهى هنا مسؤولية مناهج كليات الإعلام، والتي يعول عليها العمل الإعلامي الرصين، من خلال ادماجها في هذه المناهج.

مشكلة البحث:

في ظل تعدد وسائل الإعلام وتنوع مضامينها، أصبح الجمهور لا يستغني عن التعرض لها لمعرفة الأخبار والمعلومات التي تطرحها هذه الوسائل، كل ذلك يتعلق بالممارسة الإعلامية الخاصة بالمصدر والقائم بالاتصال، مما يعكس ذلك الأداء المهني لهما ومدى التزامهم بالأخلاق الناتج عن المسؤولية المجتمعية التي تقع على عاتقهم.

وبالتالي تعد المسؤولية المجتمعية محورا هاما في مضامين وسائل الإعلام، وهذا البحث يهتم بمدى ادماج المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام، ومدى تعريف الطلاب بها، وما ينتج عنها من مقررات دراسية تدرس الإعلام ،والتنمية وأخلاقيات المهنة ومعرفة وتحليل قضايا المجتمع الذي يعيشون فيه، من هنا جاء التساؤل الرئيس لمشكلة البحث: ما مدى ادماج المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام الليبية؟

أهمية البحث:

1- رصد طبيعة مناهج كليات الإعلام وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية.

2- اعداد كوادر قادرة على ممارسة العمل الإعلامي بمهنية.

3- تدريب وترسيخ الأخلاقيات الإعلامية مثل الصدق والموضوع.

أهداف البحث:

1- معرفة مدى تضمين المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام.

2- الكشف عن النواقص بين التعليم النظري والمسؤولية الإعلامية التي تقدمها المناهج للطلاب

3- معرفة القضايا التي تقدمها مناهج كليات الإعلام لتحقيق المسؤولية المجتمعية للإعلام.

تساؤلات البحث:

تأتي تساؤلات هذا البحث في النقاط الأتية:

1- ما مدى وجود المسؤولية الاجتماعية في مناهج التعليم لكليات الإعلام الليبية؟

2- الكشف عن النواقص بين التعليم النظري والتطبيقي من خلال المسؤولية المجتمعية التي تقدمها المناهج للطلاب؟

3- ما مستوى الطلاب في تشكيل وتبنى الرأي العام تجاه القضايا المختلفة؟

4- ما مدى انسجام مخرجات التدريس مع مبادي المسؤولية المجتمعية كالصدق والموضوعية؟

5- ماهية تقييم ممارسات وسائل الإعلام تجاه المجتمع؟

6- كيفية استعداد الخريجين للممارسة المهنية والأخلاقية؟

7 ـ مدى تزويد الطلاب بالثقافة الإعلامية من خلال هذه المناهج؟

8ـ ماهية إدراك الطلاب لمعرفة التوفيق بين حرية الإعلام والمسؤولية المجتمعية؟

9 ـ كيفية اعتماد أسلوب حوار وتبادل الأراء داخل القاعات الدراسية؟ ـ

10ـ مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة والتظاهرات التي تقوي العلاقة مع المجتمع؟

11ـ ماهية التزام الطلاب بالقوانين والتشريعات التي تصدر داخل الكلية؟

12ـ مدى تعزيز قيم ومبادي الدين الإسلامي في هذه المناهج؟

13ـ كيفية إسهام الطلاب في الأعمال التطوعية داخل وخارج المسؤولية؟

14ـ مدى إحساس الطلاب بالانتماء للوطن من خلال طرق التدريس في كليات الإعلام؟

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج المسحي، وهو المنهج الأمثل لمعرفة ادماج المسؤولية المجتمعية في مناهج التعليم الجامعي لكليات الإعلام في ليبيا.

حدود البحث:

1ـ الحدود الموضوعية: مدى ادماج المسؤولية المجتمعية في مناهج التعليم الجامعي لكليات الإعلام في ليبيا.

2ـ الحدود البشرية: طلاب قسمي الصحافة والإذاعة في في كليتي مصراته وبنغازي.

3ـ الحدود المكانية: كليتي الإعلام في مدينتي مصراته وبنغازي.

مجتمع البحث:

تمثل البحث لدراسة مدى ادماج المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام، دراسة ميدانية حيث تحدد مجتمع الدراسة في كليتي الإعلام بمدينتي مصراته وبنغازي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من 60 مفردة تم اختيارهم عشوائيا من الطلاب ذكورا واناث من كليتي الإعلام بمدينتي مصراته وبنغازي.

أداة البحث: اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث، ووزعت استمارة الاستبيان إلكترونيا.

مفاهيم البحث:

1ـ المسؤولية المجتمعية: التزام الفرد أو المؤسسة بتتبع وتحمل مسؤولية تأثير قراراتها على المجتمع، ويقصد بها هنا المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام.

2ـ مناهج كليات الإعلام: برامج أكاديمية تهدف لتزويد الطلاب بالمعرفة والمعلومات النظرية والتطبيقية.

الجانب النظري للبحث:

قبل الانطلاق في جزئيات الجانب النظري، كان لابد من وضع تعريف للمسؤولية المجتمعية

وهي: " كل الأنشطة والبرامج التي تقدمها المؤسسات الإعلامية سواء كانت هذه البرامج سياسية أم اقتصادية أم ثقافية أم اجتماعية، والتي يجب أن تلتزم مضامينها وأنشطتها معالجتها للقضايا بالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، مما يجعلها مسؤولة في ظل المجتمع الذي تعمل به، على ألا يمس هذا بحرية الإعلام وممارسيه. **(الشريف سليمان ـ الزبير صالح:2021)**

وفي تعريف أخر للمسؤولية الاجتماعية هي: " أكدت النظريات الخاصة بالعلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام، على أن تحديد هذه العلاقة ونتائجها، يتحكم فيها الفرد الى حد كبير من خلال تأثير العوامل الاجتماعية والنفسية في تحديد دوافع الاستخدام وإدراك المعاني.

بداية نظرية المسؤولية الاجتماعية والنظم الإعلامية:

تعد نظرية المسؤولية الاجتماعية واحدة من بين ما يعرف بنظريات الإعلام الفلسفية أو فلسفة النظم الإعلامية، والتي لا يقصد بها نظريات الإعلام المعروفة بالنماذج النظرية للإعلام والتي تحاول تفسير العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور من ناحية التأثير ، حيث تعني الأولى أي نظريات الفلسفة الإعلامية وضع وسائل الإعلام في بلد ما ، وواقع الممارسة الإعلامية ، من ناحية الحرية وتعدد وسائل الإعلام والملكية، والقوانين الناظمة وغيرها، وتعني فلسفة الإعلام " الاطار النظري الذي تتحدد على هداه منطلقات العملية الإعلامية وغايتها ومنهجها في تحقيق هذه الغايات، والذي يعد بمثابة المعيار الذي يحكم في ضوئه على مدى نجاح العملية الإعلامية في مجتمع ما أو اخفائها". **(دحباني سمير: 2019)**
وتقصد الباحثة في هذا البحث المسؤولية المجتمعية في مناج التعليم الجامعي لكليات الإعلام
باعتبار أن الجامعة بناء اجتماعي ليس بمعزل عن المجتمع، وبالتالي فإن بعض التكوين الاجتماعي للطالب يتأسس من هذه المؤسسة والتي نقصد بها هنا الجامعة ومناهجها.
وبالتالي فإن للمسؤولية المجتمعية عناصر هي: (بشير كروم:2020)
1ــ **الاهتمام:** وهو يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها والاهتمام له مستويات أربعة وهي:

الانفعال مع الجماعة، الانفعال بالجماعة، التوحد مع الجماعة، تعقل الجماعة.

2- الفهم: ومسؤولية الفهم تتضمن فهم الفرد للجماعة، والمغزى الاجتماعي لسلوكه، وينقسم الفهم الى قسمين وهما / فهم الفرد للجماعة، وفهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه.

3- المشاركة: ويقصد بها مشاركة الفرد مع أخرين في عمل ما ليساعد الجماعة في تحقيق أهدافها حين يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك، والمشاركة تظهر قدرة الفرد وتبرز مكانته وذلك من خلال التقبل، والتنفيذ، والتقييم.

4- التعاون: ويقصد به التعاون مع الزملاء في الأعمال التي تفيد الجماعة، والتنازل عن بعض حقوق الفرد في سبيل سعادة أفراد الجماعة بالإضافة الى التعاون مع الأخرين من أجل المساهمة في حل مشاكل الجماعة وتفضيل العمل في جماعة عن العمل منفردا.

5- الالتزام: أن يلتزم الفرد بالنظام الذي تضعه الجماعة، والتزام الفرد بإتمام العمل والالتزام بالمواعيد التي يكلفه بها الجماعة، وكذلك التزام الفرد بتقديم العذر للجماعة في حالة تأخره عن ميعاده، وبالمحافظة عل ممتلكات الجماعة من عب الأخرين.

وعليه فإن هذا البحث يسلط الضوء على ماهية وجود المسؤولية المجتمعية وبالتالي ادماجها في مناهج كليات الإعلام، من خلال إدراك هذه المناهج بمدى الدور المهم التي تقوم به، في نقل الوظائف والأدوار التي تقوم بعا من أخلاقيات المهنة، وطرح القضايا المهمة سواء كانت اجتماعية سياسية أو اقتصادية أو غير ذلك من القضايا التي تطرط في هذه المناهج، وكيفية استقبال الطلاب لها وتحلياه والعمل بها.

وترى الباحثة أن معظم الناس ينظرون الى المسؤولية المجتمعية أنها عائق أمام الحرية الإعلامية، وهو لا يفهم ذلك إلا من خلال نظرة البعض للحرية بمقابل للمسؤولية المجتمعية.

وعليه فإن الفكرة الأساسية في هذا البحث تدور حول رصد ماهية وجود وادماج المسؤولية المجتمعية في مناهج كليتي الإعلام بمدينتي مصراته وبنغازي، ومدي إدراك ووعي الطلاب بهذه المسؤولية، لأنهم

يمثلون فئة مهمة في المجتمع، وهم جمهور طلبة كليات الإعلام، واللذين يعول عليهم في المستقبل في ممارستهم لدورهم الإعلامي المهني الذي يتضمن المسؤولية المجتمعية.

وبالتالي يمكننا من خلال هذا البحث معرفة العلاقة بين المناهج لكليات الإعلام وبين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية فيها، وهو أمر غاية في الأهمية يقع على عاتق أساتذة وكليات الإعلام.

وذلك من خلال التعرف على المتغيرات الإعلامية الجديدة التي تحدث وتوصيف طبيعة هذه الممارسة على هذه المناهج، وبالتالي الوصول الى فهم طبيعة أداء الأساتذة ومدى التزامهم بالمسؤولية المجتمعية.

الجدول الآتي يوضح الفئة الخاصة بعينة الدراسة:

العينة	ك	%
ذكور	14	%23,3
إناث	46	%76,7
المجموع	60	%100

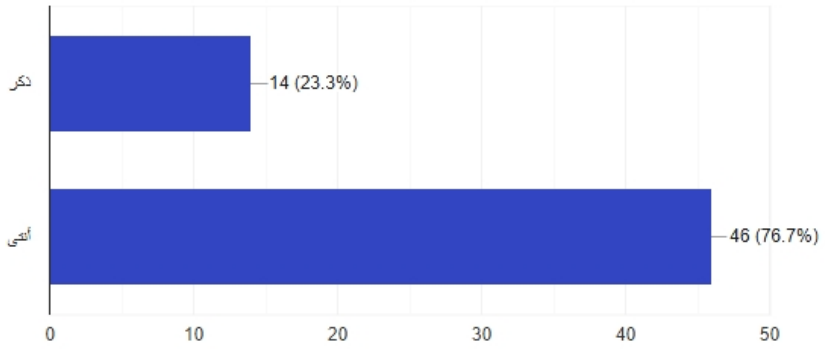

الجدول الاتي يوضح الكلية:

الكلية	ك	%
كلية الفنون والإعلام "جامعة مصراته "	55	%91,7
كلية الإعلام "جامعة بنغازي"	5	%8,3

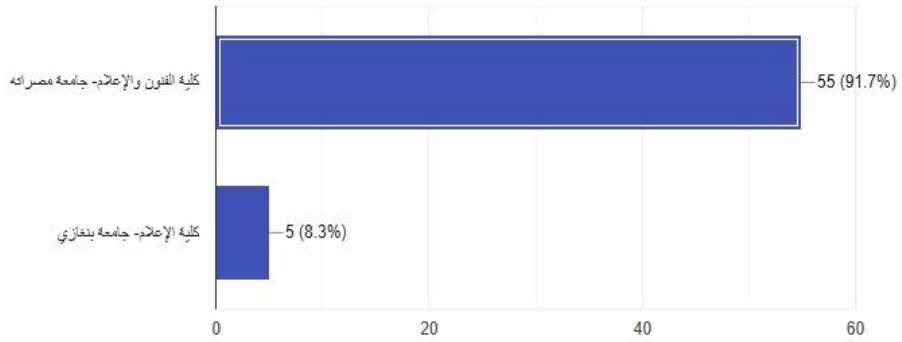

الجدول الآتي يوضح التخصص:

التخصص	ك	%
إذاعة وتلفزيون	22	%36,7
صحافة	17	%28,3
علاقات عامة	21	%35

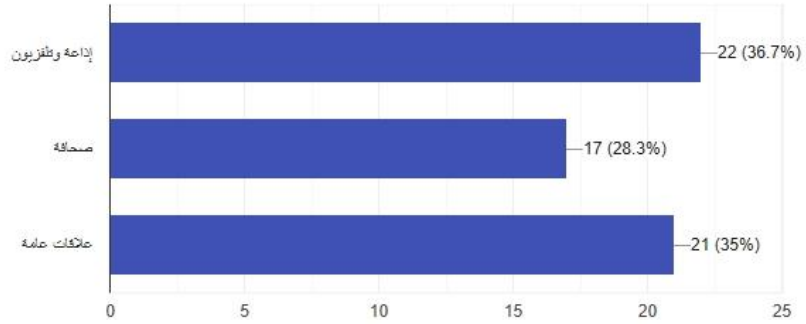

الجدول الآتي يوضح مدى وجود المسؤولية المجتمعية في مناهج التعليم الجامعي لكليات الإعلام:

مدى وجود المسؤولية المجتمعية في مناهج التعليم الجامعي لكليات الإعلام	ك	%
موافق	18	%30
محايد	32	%53
غير موافق	10	% 17
المجموع	60	%100

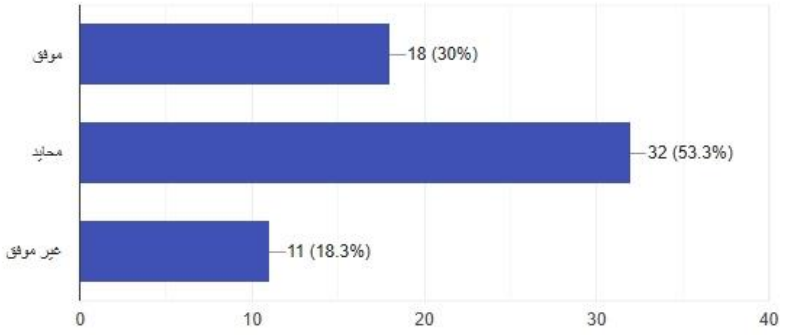

نلاحظ في هذا الجدول أن المحايدون جاءوا بأكبر نسبة على مدى وجود المسؤولية المجتمعية في مناهج التعليم الجامعي لكليات الإعلام وذلك بنسبة 53%، والموافقون بنسبة 30 %.

الجدول الآتي يوضح مستوى الطلاب في تشكيل وتبني الرأي العام تجاه القضايا المختلفة:

مستوى الطلاب في تشكيل وتبني الرأي العام تجاه القضايا المختلفة	ك	%
موافق	30	%50
محايد	25	%41
غير موافق	5	%9
المجموع	60	%100

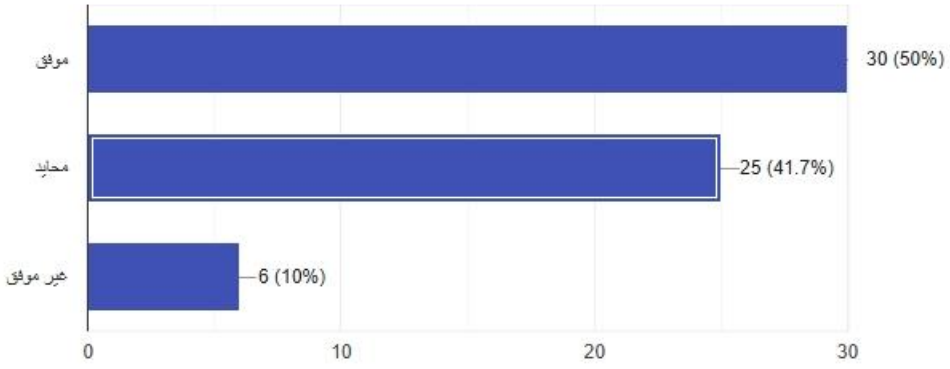

الجدول الآتي يوضح مدى انسجام مخرجات التدريس مع مبادى المسؤولية المجتمعية كالصدق والموضوعية:

مدى انسجام مخرجات التدريس مع مبادي المسؤولية المجتمعية كالصدق والموضوعية	ك	%
موافق	23	%38,3
محايد	22	%36,7
غير موافق	15	%25

المجموع	60	%100

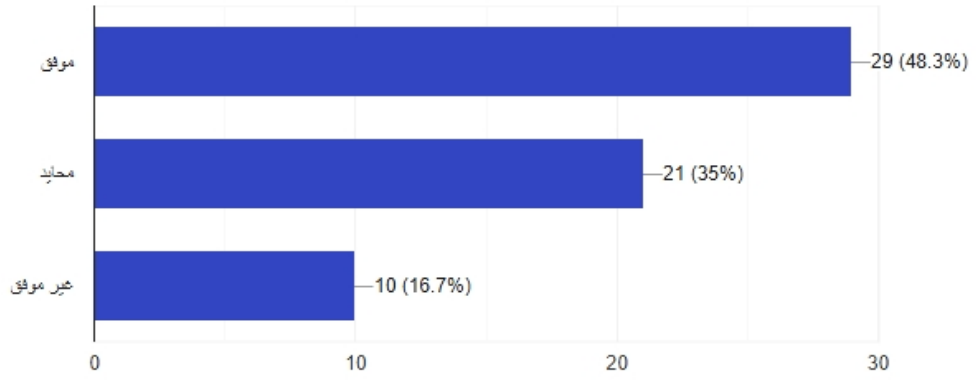

يوضح هذا الجدول مدى انسجام مخرجات التدريس مع مبادي المسؤولية المجتمعية كالصدق والموضوعية، حيث جاءت النسب متقاربة بين موافق ومحايد وغير موافق.

الجدول الآتي يوضح ماهية تقييم ممارسات وسائل الإعلام تجاه المجتمع.

ماهية تقييم ممارسات وسائل الإعلام تجاه المجتمع	ك	%
موافق	30	%50
محايد	23	%38,3
غير موافق	7	%11,7

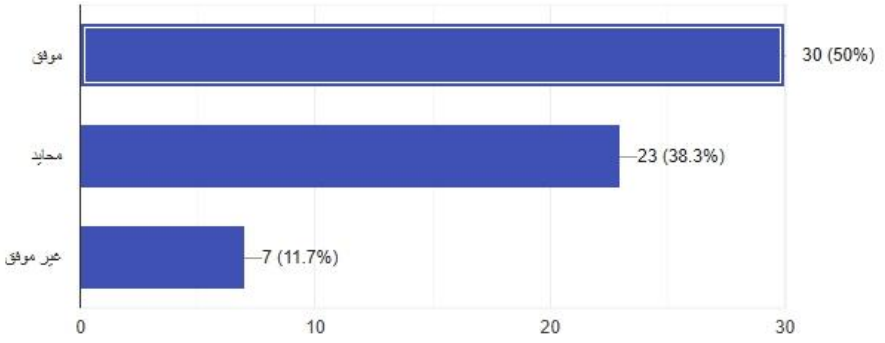

في هذا الجدول جاءت نصف العينة بأنهم موافقون على ماهية تقييم ممارسات وسائل الإعلام تجاه المجتمع، والنسبة قليلة جدا على من كانوا غير موافقين على ذلك.

الجدول الآتي يوضح كيفية استعداد الخريجين للممارسة المهنية والأخلاقية:

كيفية استعداد الخريجين للممارسة المهنية والأخلاقية	ك	%
موافق	16	%26
محايد	32	%53
غير موافق	12	%21
المجموع	60	%100

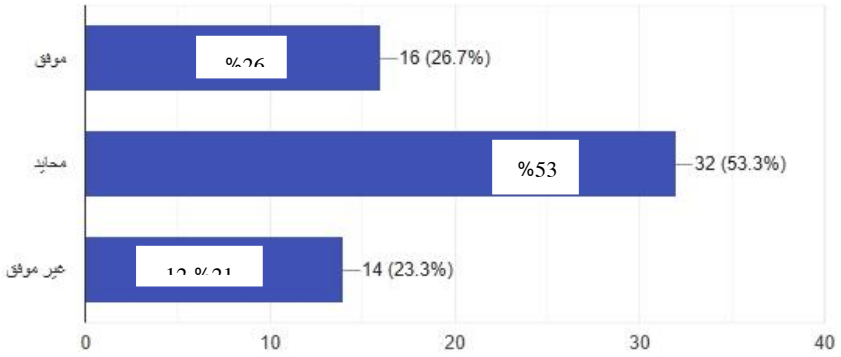

كانت للحيادية النصيب الأكبر في مدى استعداد الخريجين للممارسة المهنية والأخلاقية حيث كانت بنسبة 53%، وهو مؤشر كبير، فالممارسة المهنية والأخلاقية أمران هامان في العملية الإعلامية، بينما جاء الرد بغير الموافقين بنسبة 21%.

الجدول الاتي يوضح مدى تزويد الطلاب بالثقافة الإعلامية من خلال هذه المناهج.

مدى تزويد الطلاب بالثقافة الإعلامية من خلال هذه المناهج	ك	%
موافق	17	%28
محايد	30	%50
غير موافق	13	%22
المجموع	60	%100

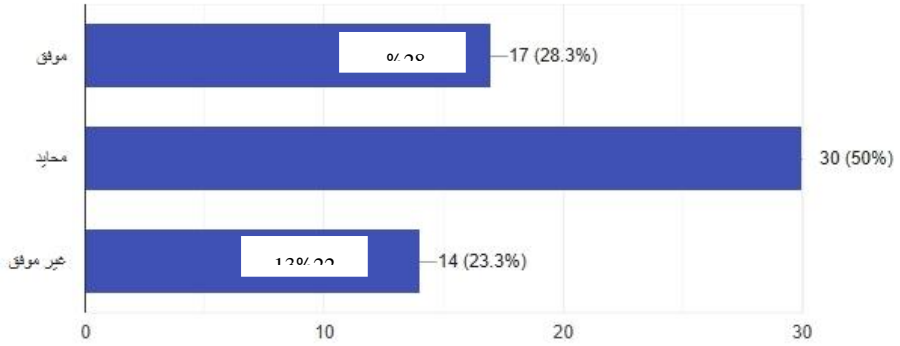

يوضح هذا الجدول مدى تزويد الطلاب بالثقافة الإعلامية من خلال مناهج كليات الإعلام، حيث جاءت نسبة المحايدون 50% أي نصف العينة، والموافقون بنسبة 28%.

الجدول الآتي يوضح ماهية إدراك الطلاب لمعرفة التوفيق بين حرية الإعلام والمسؤولية.

ماهية إدراك الطلاب لمعرفة التوفيق بين حرية الإعلام والمسؤولية	ك	%
موافق	17	%28
محايد	28	%46
غير موافق	15	%26
المجموع	60	%100

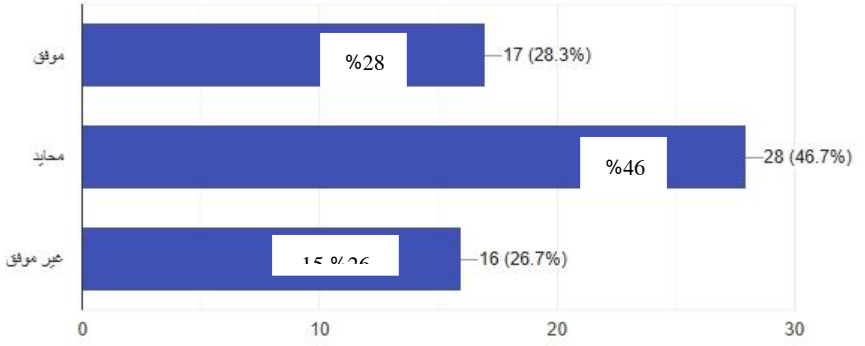

جاءت نسب هذا الجدول بشكل متقارب جدا للتساؤل الذي سبقه، حيث كان المحايدون بنسبة 46% في ماهية ادراك الطلاب لمعرفة التوفيق بين حرية الإعلام والمسؤولية المجتمعية ، وهذا الموضوع غاية في الأهمية، حيث لابد من معرفة مدى التوفيق والإنسجام بين حرية الإعلام والمسؤولية المجتمعية.

الجدول الآتي يوضح كيفية اعتماد أسلوب حوار وتبادل الآراء داخل القاعات الدراسية.

كيفية اعتماد أسلوب حوار وتبادل الآراء داخل القاعات الدراسية	ك	%
موافق	29	%48,3
محايد	26	%43,3
غير موافق	5	%8,3
المجموع	60	99,9

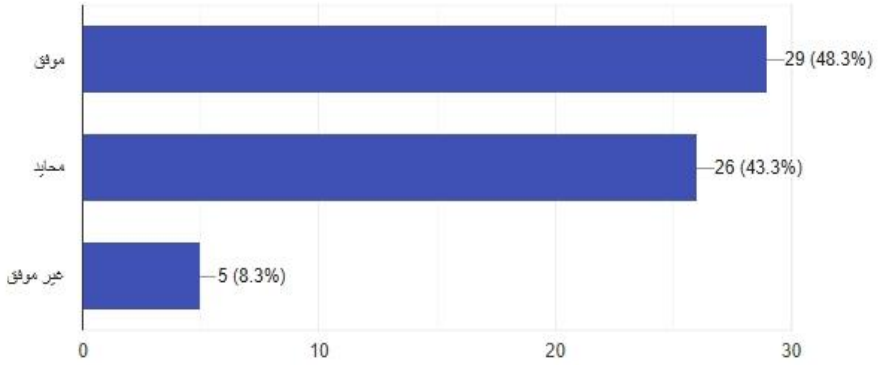

جاءت نسبة غير الموافقون 8،0 %، وهي نسب جيدة لمدى وجود حوار بين الطلاب داخل القاعات الدراسية، لأنه يجسد ويقوي العلاقة بين الطلاب وزملائهم، وكذلك بين أساتذتهم، وينمي روح الأفكار والمعلومات، وتبادل وجهات النظر.

الجدول الاتي يوضح مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة والتظاهرات التي تقوي العلاقة مع المجتمع:

مشاركة الطلاب في الأنشطة والتظاهرات التي تقوي العلاقة مع المجتمع	ك	%
موافق	26	%43
محايد	27	%45
غير موافق	7	%12
المجموع	60	%100

يوضح هذا الجدول النسبة 4متقاربة جدا بين الموافقون والمحايدون على مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة والتظاهرات 3% تقوي العلاقة مع المجتمع حيث جاءت بنسبة 43% للموافقين، و45% للمحايدين، وغير الموافقون جاءت بنسبة قليلة جدا وهي 12%.

7 %12

الجدول الآتي يوضح ماهية التزام الطلاب بالقوانين والتشريعات التي تصدر داخل الكلية.

ماهية التزام الطلاب بالقوانين والتشريعات التي تصدر داخل الكلية	ك	%
موافق	30	%50
محايد	21	%35
غير موافق	9	%15
المجموع	60	%100

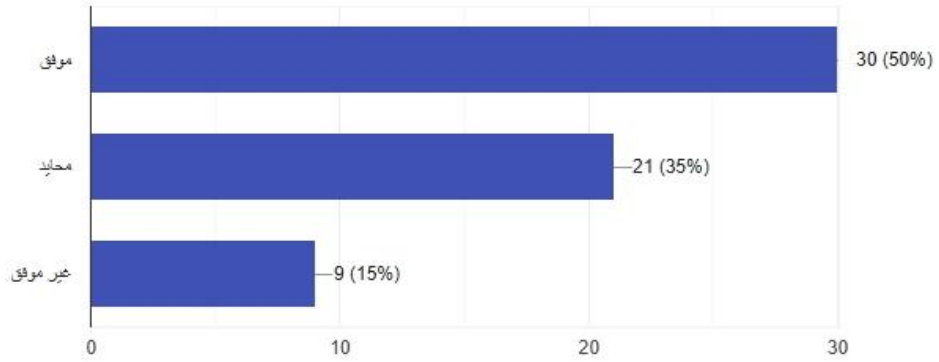

في هذا الجدول جاءت نصف العينة 50% بالموافقة على التزام الطلاب بالقوانين والتشريعات التي تصدر داخل الكلية، بينما بنسبة قليلة جدا 15% على عدم الموافقة على التزام الطلاب بالقوانين، وبنسبة 35% جاءت النسبة المحايدة.

الجدول الآتي يوضح مدى تعزيز قيم ومبادي الدين الإسلامي في هذه المناهج:

مدى تعزيز قيم ومبادي الدين الإسلامي في هذه المناهج	ك	%
موافق	42	%70
محايد	10	%16
غير موافق	8	%14
المجموع	60	%100

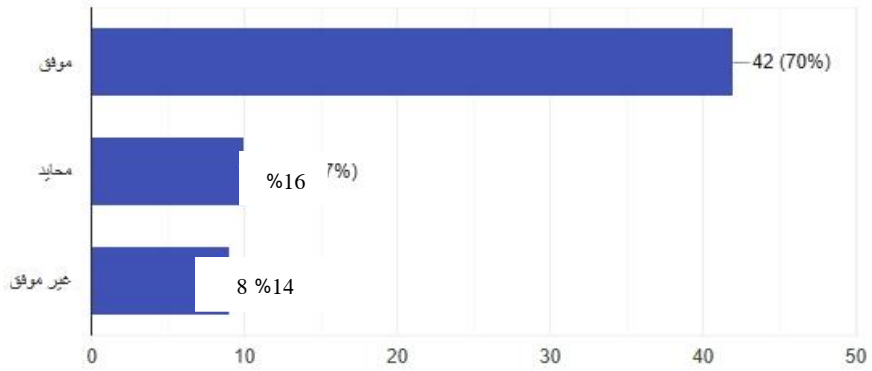

جاءت النسب مرتفعة جدا70% بالموافقة على تعزيز قيم ومبادي الدين الإسلامي

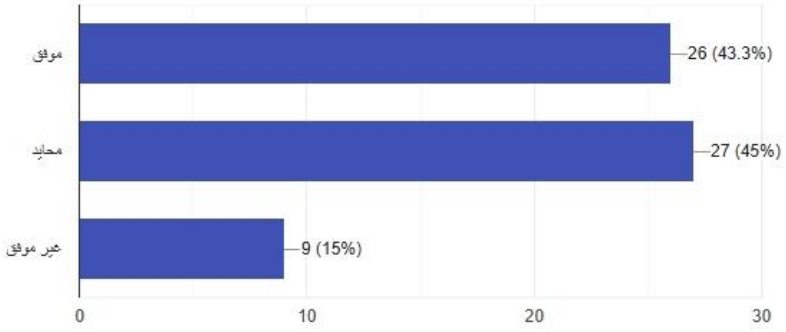

في هذه المناهج، ومنخفضة جدا 14% على عدم الموافقة على تعزيز قيم ومبادي الدين الإسلامي في هذه المناهج، وهي نسب جيدة لمدى تعزيز القيم الإسلامية في مناهج كليات الإعلام.

الجدول الآتي يوضح كيفية اسهام الطلاب في الأعمال التطوعية داخل وخارج الكلية:

كيفية اسهام الطلاب في الأعمال التطوعية داخل وخارج الكلية	ك	%
موفق	29	%48,3
محايد	21	%35
غير موفق	10	16,7
المجموع	60	%100

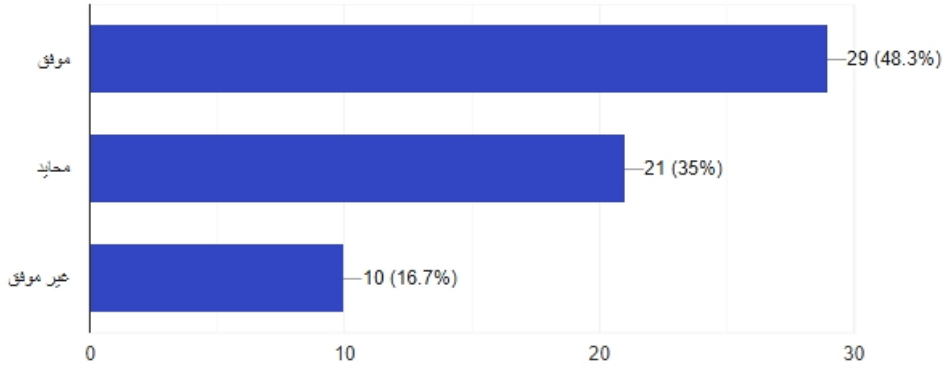

جاءت النسبة مرتفعة الى حد ما 48،3% على اسهام الطلاب في الأعمال التطوعية داخل وخارج الكلية، وهو أمر مهم جدا لمشاركة الطلاب في مثل هكذا أعمال، والنسبة منخفضة 16،7 في عدم الموافقة على هذه الأعمال التطوعية.

الجدول الآتي يوضح مدى إحساس الطلاب بالانتماء للوطن من خلال طرق التدريس في كليات الإعلام:

مدى إحساس الطلاب للانتماء للوطن من خلال طرق التدريس في كليات الإعلام	ك	%
موافق	21	%35
محايد	21	%35
غير موافق	18	%30
المجموع	60	%100

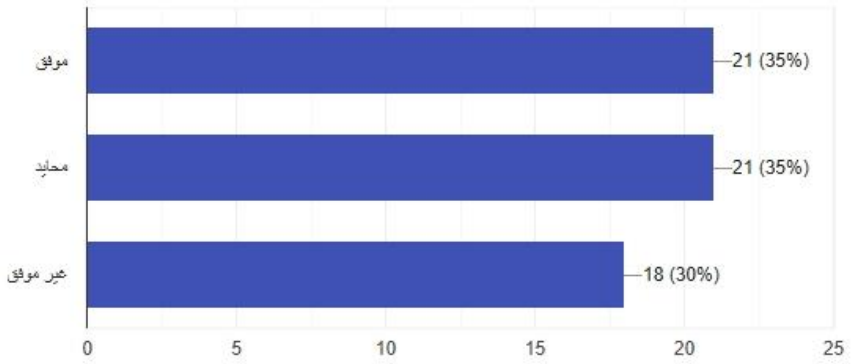

النسب متطابقة تماما في هذا الجدول 35% لمدى إحساس الطلاب بالانتماء للوطن من خلال طرق التدريس في كليات الإعلام، حيث جاءت بالموافقة والحياد، والنسبة أيضا لا تبتعد على ذلك لغير الموافقون حيث جاءت بنسبة 30%.

الجدول الآتي يوضح مدى التكامل بين طرق التدريس النظرية والتطبيقية"

مدى التكامل بين طرق التدريس النظرية والتطبيقية	ك	%
موافق	19	%31,7
محايد	21	%35
غير موافق	20	%33,3
المجموع	60	%100

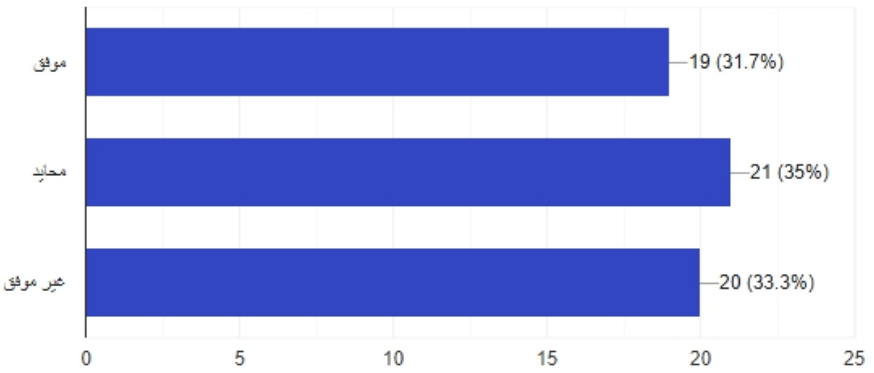

هنا جاءت النسب متقاربة جدا بين الموافقون والمحايدون وغير الموافقون، حيث كانت 31،7%للموافقون على مدى التكامل بين طرق التدريس النظرية والتطبيقية، وبنسبة 35% للمحايدين، و33،3 لغير الموافقون.

السؤال الخامس عشر: برأيك، ما هي الطرق السليمة لإدماج المسؤولية المجتمعية في مناهج كليات الإعلام.

كانت الردود متباينة بين الطلاب فقد أكدوا على عدد من النقاط التي يمكننا حصرها كالاتي:

1- لا بد من الديمقراطية ومساعدة الجميع لا بدون محايدة.

2- إدخال مقررات عن أخلاقيات الإعلام ودمج مبادئ الصدق والموضوعية في المواد الدراسية، إضافة الى التدريب العملي والمشاريع التي تخدم قضايا المجتمع.

3، تقوية علاقة الطلاب بالمجتمع، ومعرفة مفهوم الإعلامي المحلي والإعلامي الدولي.

4- ادخال مفاهيم الصدق، الشفافية، البيئة، حقوق الإنسان داخل المقررات الدراسية.

5- التعلم بالممارسة بمشاريع وأنشطة تخدم المجتمع.

6- الحوار بمناقشة قضايا المجتمع داخل القاعات.

7- الشراكات المجتمعية مع منظمات ومؤسسات الدولة.

8- تطوير طرق التواصل بين الشباب والأساتذة لتنشيط الحوار بينهم.

نتائج البحث:

1- المحايدون جاءوا بأكبر نسبة على مدى وجود المسؤولية المجتمعية في مناهج التعليم الجامعي لكليات الإعلام وذلك بنسبة 53%.

2- الموافقون على مستوى الطلاب في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا المختلفة، جاءت بنسبة نصف العينة 50%، وهو أمر مهم جدا يشير الى قدرة الطلاب على تشكيل وكذلك تبني الرأي العام.

3ـ انسجام مخرجات التدريس مع مبادي المسؤولية المجتمعية جاءت بنسب قريبة جدا بين الموافق والمحايد وغير الموافق.

4- جاء استعداد الخريجين للممارسة المهنية والأخلاقية بشكل محايد بنسبة أكثر من نصف العينة 53%.

5- كانت نصف العينة 50%محايدة في مدى تزويد الطلاب بالثقافة الإعلامية من خلال المناهج التي يدرسونها في كليات الإعلام.

6- تمثل إدراك العينة لمعرفة التوفيق بين حرية الإعلام والمسؤولية المجتمعية بالحياد 46%.

7ـ جاءت موافقة الطلاب على مدى اعتماد أسلوب حوار وتبادل الأراء داخل القاعات بنسبة جيدة 48،3%.

التوصيات

: 1- توعية الطلاب بمفهوم المسؤولية المجتمعية من خلال طرق تدريس المناهج في كليات الإعلام.

2- خلق أجواء علمية رصينة للنقاش داخل القاعات الدراسية، ليتسنى للطلاب تبادل وجهات النظر مع أساتذتهم وزملائهم.

3- تشجيع الطلاب على العمل الميداني خارج أسوار الجامعة، ليتمكنوا من الانخراط في المجتمع والتفاعل مع قضاياه المختلفة.

4- عمل شراكات مع مؤسسات ومنظمات الدولة، وخاصة الإعلامية منها، ليتمكن الطلاب من معرفة كيفية العمل الإعلامي عن قرب.

5- التأكيد على أخلاقيات العمل الإعلامي من خلال التأكيد على الموضوعية والمهنية.

المراجع:

1- (الشريف سليمان - الزبير صالح) 2021" دور الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب"، مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية كلية الإعلام، جامعة بنغازي، العدد 3، يونيو، أكاديمية الدراسات العليا المنطقة الشرقية، ص33

2- (عبد المجيد صالح) 2013، " مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفاتر السياسة والقانون، العدد التاسع، الجزائر، ص213.

3- (دحباني سمير) 2019" ضوابط الحرية والمسؤولية الاجتماعية في الممارسة الإعلامية بين النصوص القانونية والشريعة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

4- (بشير كروم)2020،" مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي "، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.